

محاضرات الشنقيطي 54}} هموم الخمر والمخدرات

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه نيرا تبلغ الرسالة وادي الامانة ونصح الامة وكشف باذن الله عن العباد الغمة فجازه الله خير ما جزي نبيا عن امته. وصاحب رسالة عن اداء رسالته - [00:00:26](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:59](#)

يا ان يتقوا الله واتقوا الله الذي تشاءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:27](#)

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا اللقاء افد عاطر الشكر والثناء للجمعية الفيصلية الخيرية ولمكتب الدعوة بمدينة جدة واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجزي الجميع خير الجزاء - [00:01:54](#)

وان يتقبل منا ومنهم ما يكون من خير في هذا اللقاء اخواتي المسلمات شكر الله مسعاكن وثقل في موازين الحسنات خطاكم اذ خرج النساء الى الدنيا الفاتنة وخرجت من تبتغين الله والدار الآخرة - [00:02:23](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يثيبكن على هذا الخير العظيم اخواتي المسلمات ان الله وعدكن فاحسن وعظكن وادبكن فاحسن تأديبكن. وعلمكن الخير وهذا كتاب الله بين ايديكم لا تنتهي مواعظه ولا تنقضي آياته وعبره - [00:02:50](#)

يقود المؤمنة بالله الى صراط من الله غربان من الله يقودها الى محبة الله ومغفرة الله انه الكتاب الذي هدى الله به الاولين والآخرين فيه ذكر الصالحات والخامسات العابدات والصابرات - [00:03:23](#)

فيه ذكر الخيرات والحسنات اقبلت عليه المؤمنة نرجو به غذاء روحها وسبيل ربها والتقرب والتحبب الى خاطرها الله قلوبا منهن الى الله وكم ادرى وكم اجرى منهن المدامع من خشية الله - [00:03:49](#)

انه الكتاب الذي هدى الله به الى الصواب واقام به على منهج الشباب وطريق الرحمة والرشد في الاولى والمعاد هذا الكتاب العظيم فيه الوعد والوعيد والتخويف والتهديد بالبشارة والنذارة فيه النداءات - [00:04:16](#)

الى الطاعات والخيرات او ترك الفواحش وهدر المنكرات ومن هذه النداءات التي تفتحت لها قلوب المؤمنين والمؤمنات نداء في سورة كريمة نادى الله عز وجل به قلوب المؤمنة الرحيمة ناداهم بها - [00:04:43](#)

ناداهم بذلك النداء لكي يكون سببا في نجاتهم من من البلاء انه البلاء واي البلاء من الشقاء وان يشقاء الله عز وجل به المؤمنين كسرت من اجله اواني الخمر وهجرت به اسباب الغم والشرور - [00:05:10](#)

فاريقت في سكك المدينة قرية لله وفرارا من الله الى الله. هذه الايتان الموعظتان كريمتان تنزلت من الرحمن لكي يفر بها المؤمن من سبيل الشيطان ومن داعية الفجور والفسوق والعصيان - [00:05:37](#)

الى داعية الحب والطاعة لله الرحمن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - [00:06:03](#)

سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانت الوقفة الاخيرة مع الشهوة التي نالت اليها النفوس اريقت من اجلها الدنان وكسرت

الكؤوس الله جل وعلا بقلوب وعقول سليمة. ما يتسلط الشيطان عليها بالعواقب - [00:06:35](#)

والوصية هذه الاية الكريمة اراد الله ان يرحم بها هذه الامة فلو كانت الامة تشرب الخمر ولو كانت الكؤوس باق حلالها وكيف يكون حال الامة ام كيف يكون مآلها لو تصورنا بقاء حل الخمر - [00:07:01](#)

كيف يكون حال الناس والفجور انه النعمة انها النعمة التي رحم الله بها هذه الامة وكشف بها سببا من اعظم اسباب البلاء والغمة رحم الله هذه الامة الطاهرة هذه الامة العابدة القانتة الصالحة - [00:07:27](#)

وانقذها يوم حرم الخمر اريقت في سكك المدينة خوفا من البعث والنشور انها النجاة من ذلك البلاء العظيم والخطر العميم انها النجاة من الجحيم واي جحيم جحيم المخدرات الذي من اجله - [00:07:52](#)

انتهكت الاعراض وسفكت الدماء وانتشرت الاشقام والامراض يا الله من ام عذبت بهذا البلاء اباء لقوا العناء الله كم فرق بين الاحبة والاصدقاء انها الكأس المهلكة والحببة المثنية انها الكأس - [00:08:19](#)

التي تمتد بها النفوس ساعة وتتعبذ دهورا انه الجحيم الذي لم يرحم دموع الامهات ولم يرحم دموع الابناء والاباء والابناء والبنات انه الجحيم الذي وقفت الام تريق بسببه دموعها على قضيتها او صبيتها - [00:08:49](#)

يوم ان فارقتها في حوادث مؤلمة انه الجحيم الذي وقفت وقفت الام تريق دموعها وبينها وبين ابنها وفلذة كسبها السجون وقد اريقت الدموع على فراقه انه الجحيم الذي نظر فيه الابناء والبنات - [00:09:18](#)

الى رب الاسرة وقد انتهت الحدود وغشي المحرمات فلا يرحم صغيرا لصغره ولا ارملة ضعيفة بين يديه كم سهر من اجل هذا الجحيم سهرت عيون تكابد شقاءه وتعاني عناء فلا راحنا الا الله. ولا مفر منه الا الى الله - [00:09:46](#)

انه الجحيم من عذاب الاليم كأس تقود الى كؤوس وتعذب الارواح والنفوس واحبكم تجلبوا الحبوب وتنتهي الى الهموم والغموم والكروب. فيا والله من قلوب سقمت. وارواح تعذب تحارب والله من عقول ذهبت - [00:10:15](#)

واجساد خارت وشباب طمس نور وجهه وذهب البهاء من رؤيته كل ذلك انا ام تعانيه الامة. وويلات تبنيها من هذه الغمة انها الكؤوس المهلكة والحببات المرجية القانتة انها الحببة التي لعن الله حاملها - [00:10:43](#)

والمحمولة اليه وبائعها لعن الله مروجها. لعن الله اخذها ومتعاطيها انها الابرة التي لعن الله حاقنها والمحقونة فيه وواجب لذتها وصانعها وبائعها وشاريها واكل ثمنها كل اولئك لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - [00:11:12](#)

والله ما من حبة حملت في كف الا حمل حاملها وزرعا وما من حبة تسببت في ذهاب عقل الا حمل صاحبها اثم ذلك العقل وما من حبة تكون سببا في ذهاب نفس الا حمل حاملها وزر تلك النفس التي هلكت بسببها - [00:11:43](#)

انها الحروب التي تدنى بها الازوار وتوجب سخط الجبار ونقمة القهار وسطوة الواحد القهار ان محبة مهلكة المرجية المفتية لذلك اخواتي المسلمات وقفة مع هذا العناء وهذا الجحيم وهذا البلاء - [00:12:08](#)

يوم تزكى بين قنود كانت سريعة ونصوص رحيمة اصبحت من بعده تعاني عناء. وتجد شقاءه وبلاءه وما المخرج يوم اصبحت الام ترى ابنها وقد تردى في معاويها ويوم اصبح الاب - [00:12:32](#)

يرى الابن والابنة قد تعاطت كأسها قواها يتردد في بلائها ما المخرج من هذا البلاء العظيم وهذا الضنك الاليم المخرج من ذلك الفرار الى الله بالتوبة الصادقة والدعوة الصادقة والثقة والانابة الى الله. المخرج الاول والوحيد الذي اذا حققه الانسان - [00:12:56](#)

ان جاءه من هذا البلاء وما فيه من وعيد ان تنظر المؤمنة وينظر المؤمن الى بعده عن ربه وطول غيبته عن خالقه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:13:25](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم فيا ايتهى النفس التي تعذب بهذا البلاء هذا نداء فاجر الارض والسماء ان الله يغفر الذنوب جميعا. فاجيب النداء وهلمني الى طاعة الله جل في علاه - [00:13:45](#)

اله هل اني ولو نادى النفس سبحان الله ايغفرها بعد كؤوس شربت وحبوب اخذت. ايغفر تلك الليالي المظلمة؟ وما فيها من السيئات والخطيئات ايغفر تلك الكؤوس وما تبعها من من الخطيئات. نعم الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:14:13](#)

الى الله التوبة الصادقة الى الله بقلب صادق مهيب الى الله كما وقف ولا وقفت امة بباب الله فنحيت عن رحمة الله انها التوبة

الصادقة التي تبدل بها سيئات كؤوس حسنات. وتغفر بها السيئات - [00:14:44](#)

التوبة الصادقة قبل ان يدهن الاجل وينقطع الامل ويجد القلب الوجل. التوبة الى الله جل جلاله الذي يقبل توبة التائبين. ويمحو

بفضله ذنوب المسيئين الخطوة الصحيحة الماضي والفتوى دواوين الماضي ولتودع المؤمنة الصادقة جمانا ولا - [00:15:10](#)

بسيئاته بل تريد الى الله جل وعلا منكسرة بين يديه. الوقفة الثانية ان تصحح للمؤمن مسارها وان تكون خير معينة للنجاة من هذا

البلاء والعناء. وتهدي الى صديقاتها ومن بلي بعنائها وبلائها ان تهدي اليهن الكلمات المؤثرة - [00:15:42](#)

من نصائح الغالية الثمينة فما احوج كثير من المسلمات من النصيحة البالغة المذكرة فاطر السماوات بالله لعل الله ان ينظر الى تلك

الكلمات لعل الله ان يسمع تلك العبارات اوجد الحب والرضا والقرب منه جل وعلا ان تحاول المؤمنة الصادقة ان تغفر جنة -

[00:16:10](#)

باصلاح اخواتها وصديقاتها الوقفة الثالثة مع تلك المرأة المهمومة المغمومة مع ابن تربى في هذا البلاء او بنت عاينت هذا الشقاء او

زوج او زوج خوي في هذا البلاء ان تقف المرأة الصادقة - [00:16:42](#)

امام الابن والبنت والاخ والاخت والزوج وغيره. ان تخشب الصبر والتحمل واحتساب الاجر. فيا ايته الزوجة المظلومة يا ايته الزوجة

التي تعاني عناء هذا البلاء في زوج تردى فيه او ابن كان من متعاطيه - [00:17:09](#)

اصبري واحتسبي وذكري بالله جل جلاله. واياك والضعف والخور فيها كلمات صادقات من قلبك الصادق لعل الله ان يفتح بها القلوب

وينير بها السبل والدروب الى رحمة الله علام العيوب. اصبري واحتسبي الاجر واعلمي ان الله يسمعك ويراك. ان هذه الهموم -

[00:17:33](#)

التي تعيشينها في ظلمة الليل اولياء النهار ان هذه الهموم التي تجدينها بالعشي والاذكار يراها ويسمعها الواحد القهار. يا امة الله ابذل

النصائح واشتر الفضائح اشتر زوجك ان كان مبتلى بها وحاولي ان تنكسريه - [00:18:01](#)

من هذه الغمة وان تميطي عن عن عينيه اللسان فتنجلي الغمة. اصبري وذكري ولو الزمان فمن الله التوفيق وعظيم الاجر في الجنان

الوقفة الثالثة ما هي اسباب هذا البلاء الذي يتربى فيه الرجال والنساء؟ وما هو العلاج لهذا الداء - [00:18:27](#)

ثلاثة اسباب اذا تهيأت فقد فتح للمخدرات والمسكرات الباب اولها الفراغ الفراغ وقرين السوء وكذلك ايضا وجود الهموم والغموم.

ثلاثة اسباب اما الفراغ فانه السم القاتل الذي يدعو الى السوء والرزائل - [00:18:56](#)

ما من امرأة يعظم فراغها الا رأت بلاء في دينها. ولذلك لا يأتي بلاء والمخدرات الا اذا فرغت المرأة وفرغ الرجل حينما ترمي المرأة

حينما ترمي المرأة رسالة بيتها وراء ظهرها فتصبح خراجه - [00:19:30](#)

حينما تنسى حقوق ابنائها وبناتها فتدمن الخروج الى الى الى اسواقها ومساجدها اذا فعلت ذلك واصبحت تجد الفراغ هنالك

هنالك تكون تكون الحبة القافلة او الكأس المردية والعياذ بالله - [00:19:56](#)

علمت يا مدافع ابن مسعدة ان الفراغ والشباب والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة الفراغ ولقد الاسلام وهذا الفراغ فليس في حياة

المؤمنة فراغ ينبغي للمرأة الصالحة اذا وجدت فراغا في - [00:20:20](#)

فيها في محبة ربها وتكثر مني فتكثر من ذكر الله وحسن الطاعة بالله الفراغ يقتل بالاعمال الصالحة كما قال صلى الله عليه وسلم

اغتنم خمسا قبل خمس فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وصحتك قبل انتقامك - [00:20:40](#)

الفراغ يقتل هذا الفراغ بالاعمال الصالحة او بالمنفعة التي تعود على المرأة في دنياها بخيرها بالخير العظيم. تقتل المرأة فراغها

اما بخصلة من خصال دينها او دنياها اما السبب الثاني الذي يقود الى هذه المخدرات - [00:21:05](#)

ويوجب ويوجب الوقوع في هذه البنيات القرينات والسيئات القديمت السيئات من الذي زين كأس الخمر حتى شربت من الذي بين

حبة المخدر حتى اخذت انها الكلمات المهسولة من ذلك الصديق او تلك الصديقة التي لا تخاف الله ولا تراقب الله في اماء -

[00:21:28](#)

انها الصديقة التي لا تصدق في مودتها انها القرينة التي كتب الله الشقاء لمن جاورها وصادقها فينبغي للمرأة المؤمنة ان تفر من قرينات السوء الى القرينات الصالحات الى مجالس الذكر مع الطاعات القانتات العابدات ان تفر الى هذا الرعيل الطيب الصالح فتعمر اوقاتك - [00:21:56](#)

والتواصي بطاعة الله على ذلك من اجلهن. اما السبب الثالث الذي يقود فهذه المدهشات والمرضيات وجود الهموم والغموم المرأة قد تجد زوجها يؤذيها او ابنا يعذبها فتلتفت هنا وهناك. مهمومة مغمومة وقد اطبقت عليها الدنيا بالهموم والغموم - [00:22:25](#) ستجد من لا خير فيه من تلك القرينات السيئات تجد من يقول حبة تمشي الهموم حبة تنسي الغموم حبتهم تزيل الكرب وعندها تتناول تلك المرأة المهمومة المغمومة شعرت او لم تشعر ذلك البلاء القاتل - [00:22:54](#) لذلك فان العلاج لهذا البلاء قد بينه الله جل جلاله فيا امة الله ان ضاقت عليك الحياة بهومها او غظت عليك بانياها ان وجدت الزوج يكفر النعم ان وجدت الابن - [00:23:17](#)

تجلب النقم تفري الى الله بكف ضارعة تشتكي الى الله. يا امة الله من بلاء يفرجه الدعاء يا امة الله ان البلاء يزيله فاطر الارض والسماء بتلك الكلمات واجعلي بتلك الدعوات مع ايمان بالله فاطر الارض والسموات - [00:23:37](#) تجددين الله حليما رحيمًا. وتجدينه جوادا كريما من هموم فرجها وكم من غموم نفسها وكم من مؤمنة صادقة رفعت كفه اليه عندما خاضت في دعائها في رجائها اصدقني مع الله واعلمي انه لا يبدل الهموم والغموم احد سوى الله. ناديه وناديه - [00:24:07](#) بالدعاء اثر في القدر. والسعي بالدعوات بقلب يوقن بالله جل جلاله انه مفرج الكربات ناديه حتى تجد المعونة وكفاية المعونة ناديه فانه يحب الدعاء ويجزي عليه عظيم جزاء ان الدعاء ايمان وتسليم واذعام الدعاء يدل على التوحيد وحسن الظن بالله - [00:24:40](#) الحميد المجيد فاسمعني بالدعوات واجعلي الى الله بها في السجود وفي الصلوات وخذي بالاكتر لمغفرة رب الارباب. اكثري من الصدقات. واكثري من الاحسان الى الايتام والارامل. ان اصابك الهم الزوج والعشير في الدنيا بيدك حسنة ترجوها ترجينها في عورة تسترينها او كربة عن مؤمن - [00:25:10](#)

او مؤمنة باذن الله تجيبينها اذا علم هذا فانه ينبغي ان يعلم ان المخدرات والمخدرات من اعظم البليات واعظم المصائب التي تفتك بالافراد والمجتمعات ومن اراد ان يعرف خطرها وان يرى بام عينيه عظيم بلائها فليزر زور المرضى - [00:25:40](#) ينظر الى تلك العقول التي سلبت للفهام التي اخذت ولينظر الى تلك الى تلك العلل التي حلت بتلك الاجساد التي ظلمت لن تأخذ المؤمنة عبرة من غيرها فتكون ابعد ما تكون عن هذا البلاء في نفسها وذرياتها - [00:26:09](#)

الوصية الاخيرة يا امة الله ان الله حمل في المسؤولية والامانة حملت المسؤولية عن الابناء البنات تحملت المسؤولية عن هذه الذريات كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والمرأة - [00:26:33](#) راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها الله الله يا نساء المؤمنات الله الله في الابناء والبنات. الله الله في هذه عظيمة التي ينتظر منكن ادائها وينتظر منكن القيام ببئها لا تترك الابن - [00:26:54](#)

لا تترك الابن والبنات الى خادمة او غيرها ام في الام وانت الحانية وانت المعلمة وانت الموجهة الى اين تخرجين وابناءك بهم تتركي خذي برحمة الله فنعمك ان تعرضي عن الابناء والبنات سيفتح الله عليك بذلك الاعراض باب البلية - [00:27:20](#) اتق الله في الابناء والبنات. واحملي واحملي رسالة البيت على اتم الوجوه. واكملها تقربي الى الله بغرس الايمان بغير في التوحيد في غرس توحيد الرحمن في تلك القلوب البريئة حتى تكون تنشأ - [00:27:50](#)

على احسن ما يكون التوحيد والاذعان. يا امة الله ان رسالة التربية في عنقك شئت ام ابيت. اخذت بين يدي الله وليسألنك الله جل جلاله عن الابناء والبنات ليسألنك الله جل جلاله عن الابناء والبنات اتق الله في الذريات اياكي وترك الابناء والبنات دون - [00:28:11](#) تحسي فيها باداء على اتم الوجوه واكملها. ان كثيرا من الابناء والبنات انما رد في الاشتراك والمخدرات بسبب غفلة الاباء والامهات ولذلك جعل الله عذاب الاباء والامهات. اذا وقع الابناء والبنات في المخدرات عظيما - [00:28:41](#)

وتجد الاب وتجد الام يعاني العناء الابن والبنات حين يقع كل منهما في هذا البلاء لانهم السبب السبب الذي نشأ عن تفريقهما وتساهلها

في اداء رسالتهم اتق الله يا امة الله واعلمي انه لا بد من المصير الى الله واعلمي ان الله سيسألك عن هذا - [00:29:07](#)

الامانة العظيمة فخذي بمجامع قلوب الصبية الى محبة الله جل جلاله ومرضاته كم من ابن؟ وكم من بنت فرت عن هذه البليات بسبب وصية وقعت في القلوب من الالباء والامهات - [00:29:34](#)

ان الامة الصالحة التي غرست في تلك القلوب البريئة المعاني السامية لم تدني من تلك الذرية الا خيرا. وابى لامرأة تربي صغيرها وتربي بنتها على طاعة الله الا ان يقر عينها بذلك الخير الذي غرسته - [00:29:53](#)

احتسبي عند الله في القيام بهذه الرسالة على اتم الوجوه واكملها اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يسلمنا واياكم من هذا البلاء العظيم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان ترفع عن هذه - [00:30:16](#)

والمخدرات. اللهم ارحم العقول التي ذهبت وارحم الاجساد التي سقمت. اللهم انا نسألك ان دعاء هذا البلاء وان يزول هذا العناء. ونسألك اللهم ان توفق من تسبب في ازالته. اللهم انا نسألك ان - [00:30:39](#)

من كان سببا في نشره. اللهم اطمس على سمعه وقلبه وبصره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. يا ذا العزة والجلال والعظمة والكمال. ونسألك ان توفق كل من اراد قفل بابه لكل خير. وان تعظم له الاجر في الدنيا والاخرة - [00:30:59](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه الامين جزاكم الله خير الجزاء ومن الاسئلة التي تخطر على دعم الاخوات وشفاعتي قريبا من اسئلة ما دور المرأة المسلمة في مكافحة المخدرات - [00:31:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فان مكافحة المخدرات والوقوف في وجهها من اعظم الحسنات - [00:31:47](#)

واذا اغتصبت المرأة المؤمنة ان الله يعظم اجرها ويثقل في الميزان ثوابها واجب المرأة المؤمنة اولا اسداء النصح والتوجيه فاذا علمت ان هناك من يتعاطاها او ان هناك من يروجها من صديقاتها - [00:32:08](#)

انه ينبغي عليها ويجب عليها ان تخوفها بالله جل جلاله ان تذكر بالله ان كثيرا ممن يتعاطى المخدرات والمسكرات او يروجها في غفلة تامة عن اخرته يحتاج من المرأة المسلمة - [00:32:30](#)

ان تذكر تلك القلوب الغافلة بالله جل جلاله ذكرى تلك القلوب الغافلة بقاء الله وسؤال الله عن كل ما ينشأ من هذه الاضرار وما يكون من البليات والاطار اما الامر الثاني - [00:32:49](#)

فان ابتدع فالحمد لله وخير له من الله وان لم يرتدع فيجب على المرأة المسلمة ان تسعى في ردعه للتبليغ عنه ولا يجوز السكوت انا من مروج المخدرات واياها انسان بحر كان او انثى - [00:33:07](#)

علم بمن يتعاطى المخدرات من سكت عنه فان سكوته يعتبر معونة على الائم والعدوان والعياذ بالله وعظم شره كنت مشاركا له في الائم فينبغي التناصح وقد حيض الله عز وجل رجالا فيهم الخير الكثير - [00:33:27](#)

وقد كفر الله بهم اسباب الشر وقتل بهم اسباب البلاء واسأل الله العظيم ان يعظم لهم الاجر في الدنيا والاخرة وان يكلل مساعيهم بالتوفيق والسداد ان الوقوف امام هذا البلاء فرض محتتم على كل فرد من افراد المسلمين - [00:33:47](#)

كل على قدر استطاعته فينبغي التمسح والتوجيه اولا واذا كان الانسان قد رجعت النصيحة فالحمد لله واذا لم يرتدع فصوت الله بخلقه لا شك انه سيردعه عن حدود الله ومحارم الله - [00:34:05](#)

الوصية الثالثة من وصايا المرأة المسلمة تجاه هذا البلاء ان تنصح اخواتها فاذا رأت اختا بريئة وقعت في براطم تلك من يروج الحبوب والمخدرات فينبغي نشرها بل تحاول ان تكون تلك المرأة المشرقة - [00:34:22](#)

التي تنقل الغريقة من غرقها ان تأخذ بقلبي بذلك القلب البريء عن ذلك العناء العظيم فلعل الله عز وجل ان ينقذ به اختا الكف الى الله ان يعظم الاجر في شكر حسناتكم - [00:34:45](#)

ان الله افتكر سلب سماء بغيض من مغايا بني اسرائيل لكلب وشكر الله لها فغفر ذنوب العمر فكيف بامرأة تنتشر قلبا بريئا لهذا البلاء العظيم الوصية الرابعة التي ينبغي التواصي بها - [00:35:01](#)

الشعور بالمسئولية وان الخطر لا يقتصر على متعاطي المخدرات بل انه ينتشر عن اليمين والشمال بهذا وذاك ان بناء المخدرات لا يقتصر على من يتعاطاه وانما يسع اليوم اذا سكت الانسان عن ابن الجار وبنت الجار فلا يأمن غدا اذا هتكته - [00:35:20](#) ودخل ذلك البلاء الى ابنائه وبناته والعياذ بالله فينبغي الشعور بهذا البلاء وهذا العناء ان البعيد اذا تعاطى المخدرات لم تأمن ان يقتلك على قارعة الطريق ولا تأمن ان ينتهك العرض على قارعة الطريق - [00:35:47](#)

ينبغي الشعور بهذا الخطر العظيم. والبلاء العميم والا يكون والا تكون المرأة انانية في احساسها بل ينبغي ان تنطلق من منطلق الشعور بالمسئولية امام الله جل جلاله ولقد امر الله المؤمنين والمؤمنات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعل خيرية الامة وهدايتها مكرهه بذلك - [00:36:05](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا للعمل بهذه الوصايا. والله تعالى اعلم هذه امرأة تشكو حالها وتقول ان لها زوجا يأتيها في اخر الليل وهو مبني من مخدرات والعياذ بالله وانها عانت - [00:36:31](#) العناء الشديد منهم فماذا تلحدها؟ هل تترك بيتها من القاضي ان يفرق بينها وبينه عن لماذا تنصحه اسأل الله العظيم ان يفرج همها وغمها ويفرج هموم كثير من النساء بليت ببلائهم - [00:36:54](#)

اسأل الله العظيم ذلك وان كان والحمد لله يعني هذه تعتبر من الامور اليسيرة والظواهر التي ليست والحمد لله متفشية فالخير لا زال في المجتمع فلا دام الخير كثير وانما يخشى على الثوب النقي من الدنس القليل - [00:37:13](#) اختي المسلمة اوصيك بالصبر واحتساب الاجر احتسبي عند الله جل جلاله في انقاذ زوجك من النار وقد يأتيك الشيطان يخذلك عن هذا الصبر احتفي بالاجر عند الله جل جلاله الم تعلم - [00:37:33](#)

ان كل نصيحة تقولينها وكل كلمة تلفظينها ان الله يسترها لك احتسبوا عند الله جل جلاله وكما انك ترفعي وتسجدي قربة لله وكذلك صبرك على زوجك وانت تخوفيه بالله وتذكره بالله في ميزان حسناتك - [00:37:52](#) الوصية الثانية كثير من النساء ينصحن الازواج ولكن لا تنفع النصيحة والسبب في ذلك والله اعلم ضعف الاخلاص بعض النساء ينصحن الازواج من وازع الغيرة الشعوري بالفضيحة لكن لو ان المرأة انطلقت من واقع الايمان واحتساب الاجر عند الرحمن - [00:38:13](#)

فان الكلمة تخرج من القلب والجنان ولا شك انها في الاذان حتى يأذن الله بدخولها الى ذلك القلب والجنان الكلمة التي تخرج من القلب تقع في القلب وتفتح المرأة في التذكير بالله جل جلاله تحاول قدر استطاعتهم تكون صادقة في تفسيرها بالله جل - [00:38:39](#)

لا تنظر الى انه زوج او قريب او انها تخشى الفضيحة لا انما تنطلق من منطلق الايمان تتكلم وهي تشتري رحمت الله بكلمات وتعبد وتنصح وهي تشتري رحمة الله بنصائحها - [00:39:01](#) ذكره بالله جل جلاله وانصحه على قدر الاستطاعة الوصية الثانية انظري الى القرابة اقرب الناس الى الزوج اقرب الناس اليك انسانا حليما عاقلا حكيما ظهوره ان ينقل ان ينقذ هذا الحائر التائه من بلائه - [00:39:16](#)

تحاول المرأة ان تنظر الى زوجها او اقربائها الصالحين فتعرض عليهم مشكلتها وتحاول قدر استطاعتها ان تستحق همهم من ذلك الغريق من بلائه. هذه وصية ثانية. اما طلب الطلاق من القاضي فهذا فيه تفسير - [00:39:35](#) اذا كان هذا الزوج ضربه مقتصر عليه ولا يتعدى الى الغيظ فينبغي الحرص على الدعوة والتبكير والصبر ما دام ان شره بعيدا عنه واما اذا كان ضرره متعدد عليك كان يأتي سكراما والعياذ بالله او مخدرا او مخمورا تخافين على نفسك على اولادك على - [00:39:54](#) من غلب على ظنك ان الذرية تتأثر به في المستقبل وغلب على ظنك انه سيودي بالبيت الى كارثة او بناء فحينئذ يشرع لك طلب الطلاق من القاضي والله تعالى اعلم - [00:40:17](#)

جزاكم الله خيرا يقول اختي السائلة اريد ان اعرف هل محرم مع انه غير مذهب بالعمل؟ وما وجه التحريم فيه اول مرة اسمع النقاط لا يوجد العقل وقد يكون هذا انسان ما عنده عقل. فيشرب الخات فيستوي ذهاب العقد موجود - [00:40:32](#)

اما الخاص فهو محرم ما جاء في الحديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل والخاص فيه الهزة والنشاط والطرر الذي يوجد في الخمر يصاحبه اذا تعاطاه - [00:40:56](#)

فانه مستعد لان يقوم بالاعمال التي تخرجه عن قوله ولا يفعلها في حال يقضي وافاقتة وهو محرم وللعلماء رحمة الله عليهم كلاما فيه وغيره من المخدرات اشار اليه غير واحد من العلماء رحمة الله عليه من المتقدمين - [00:41:13](#)

وانعقدت الكلمة عند المحققين على ان القاضي في حكم المخدرات ويعتبر ملعون حامله وملعون المحمول اليه وبائعه يساريه وكذلك ايضا ومتعافيه لا يجوز حمله ولا بيعه ولا تعاطيه وقد يقول القائل لا شيء فيه ما ورد في السؤال - [00:41:35](#)

من فتنة الله المرأة فليتنق الله القائل في مقالته فان فيه اشياء كثيرة وذلك بشهادة اهل الخبرة وقد سحلنا الاطباء في بحوث قيمة ومن انفسها ما كان في المؤتمر العالمي لمكافحة المخدرات - [00:41:58](#)

قد اطلعت على بحوث بينة للطباء يدل على انه في حكم الخمر والمخدرات وانه عظيم الاثر ولذلك يكون صاحبه عصبيا يثور عند اقل كلمة وقد ابتلى بالشرع والعياذ بالله وقد ابتلى باشياء مضره - [00:42:17](#)

وهنا اقول ينبغي للانسان اذا نظر في الشيء فاراد ان يعرف انه حلال او حرام من يتق الله في نظرتة وان يعلم ان الاحكام الشرعية لا تحكموا بالاهواء ولا تحكموا بالتقاليد ولا بالاعراف - [00:42:37](#)

ولكنها تحكم بحكم الله الواحد الديان ينبغي ان يعلم ان هذا البلاء اعني القاس مضر بالنفوس مضر بالعقول ومفسد للدين. ويورث الاسقام والعلل فمن قال انه حلال فانه يخشى عليه الفتنة - [00:42:55](#)

ينبغي ان يتقي الله الانسان. ومن يشرب الخات من يأكل القاس ويتعاطاه وهو يعلم او او يعتقد انه حرام ويتعاطاه نفس منكسرة ويقول اني مسيء اهون عند الله ذنبا من الذي يتعاطاه مستحلا له والعياذ بالله - [00:43:14](#)

ان يتعاطاه ويقول ما في شيء هذا والعياذ بالله على خطر ومن دلائله الايمان ان صاحبه اذا تعاطاه وادمنه بمجرد ان يتركه تختل اعصابه يختل عقله وقد يرى ايه؟ وقد يفقد العقل والعياذ بالله. اليس هذه الامور كلها كافية في تحريمه - [00:43:33](#)

المقصود انه حرام وهذا الذي ظهر بعد الاستقراء وان كان وجد من يقول بحلمه ولكن الذي يظهر بعد قراءة العلماء ورسائلهم فيه انه محرم ولا يجوز تعاطيه والله تعالى اعلم - [00:43:53](#)

جزاكم الله خيرا. تقول الاخت السائلة فضيلة الشيخ هل تجوز وهل يجوز الصلاة يرى امام يشرب الدخان وما هو الدليل الشرعي في القرآن والسنة على التحريم وفيما رأي فضيلتكم في من يبيعه في محلاته - [00:44:10](#)

اما بالنسبة لشرب الدخان فهو محرم ودليل تحريره من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى وصف نبيه بقوله يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والخبائث جمع خبيث الدخان خبيث وليس من الطيبات - [00:44:35](#)

اما الدليل الثاني على تحريمه ووجود الضرر فيه فان العلماء رحمهم الله يقولون ان الشريعة جاءت بجلب المصالح ودفع المفاسد ودفعت عن الناس افرادا وجماعات مفساد الدين والدنيا والاخرة هذا الدخان - [00:44:53](#)

يفسد الانسان يؤذيه في قلبه ويؤذيه في رثته وفي نفسه. ويؤذيه ويؤذي من شم رائحته وهذا امر لا يختلف فيه اثنان فلو انه لم ترد اية في كتاب الله بتحريم الدخان - [00:45:14](#)

ووجدت هذه الدلائل لكنت كافية في تحريمه لان وجود الضرر فيه يشعر بحرمة لان الله لا يحل ما فيه ضرره. ما فيه ضرر على الناس ولذلك لو لم تدل الاية على تحريمه لجل وجود الضرر فيه على حرمة - [00:45:31](#)

فلا يجوز الشربة واما الصلاة وراء امامه يشرب السجائر الامامة منصب شريف ومقام عظيم منير ينبغي ان يتقلبه الاخيار الذين يخافون الله جل جلاله وتكون فيهم القدوة الحسنة والسيرة المرضية والسيرة السوية والسريرة السوية - [00:45:51](#)

ينبغي ان يكون الامام صالحا عقيدة صالحا ظاهر مستقيما على هدي الكتاب والسنة واذا تقلد الامامة الاخيار انتشر الخير وعظم النفع للناس في دينهم ودنياهم واخرتهم فلا يجوز للناس ان يقدموا انسانا يعلمون انه شارب دخان - [00:46:14](#)

ولكن لو تقدم فهو يشرب الدخان فالصلاة صحيحة ولا يضر الناس لا يضر الانسان اذا صلى وراءه من يشرب الدخان لما ثبت في

الصحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم يعني الائمة - [00:46:34](#)
فان اصابوا فلك ولهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم. اي لكم صلاتكم كاملة. وعليهم خطأ. فلا تزر وازرة وزر اخرى واما الدليل واما السؤال

او النقطة الثالثة من السؤال من يبيعه في المحلات كل شيء يضر الناس في دينهم ودنياهم واخرتهم - [00:46:55](#)
لا يجوز تعاطي الاسباب لنشرها ولا شك ان بيعه محرم ومنفعه فانه يأتي ولو ان هذه التجارة بيعة فكانت سببا في سكة قلبية لعبد
حمل والعياذ بالله اثنان وهكذا لو كانت سببا في مرضه او سقمه فمن باع الخير يدن الخير من بيعه ومن باع الشر يده الشر من بيعه
واما - [00:47:16](#)

السؤال او الجزئية الاخيرة ما رأيكم في من يبيع شرب الحشيش على اساس انه غير مسلم ولا يوجد تحريم عليه؟ قال بعض العلماء
من استحل الحشيش فانه يعتبر كافرا والعياذ بالله - [00:47:42](#)

الحشيش محرم في اتفاق المسلمين. وقد نقل الاجماع على ذلك الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى وكذلك نقله

الحافظ ابن حجر الهيتمي في الزواجر و اشار العلماء رحمهم الله على حرمة - [00:48:01](#)

ودخلها في قول النبي صلى الله عليه وسلم في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسلم ومسلم ولل امام الزرقشي رحمه الله
رسالة قيمة زهر العريش في تحريم الحشيش - [00:48:18](#)

ذكر فيها اكثر من مئة من مئة مفسدة دينية ودنيوية واخرية في الحشيش ولا يجوز للانسان ان يقول بحملها ومن احلها فالله الموعد
وسيحمل وزر من تعاطها والله تعالى اعلم - [00:48:32](#)

يقول الاخ السائلة ما حكم مرافقة المحرم الصغير مثلا عمره في الثاني عشر اما بالنسبة للمحرم فله حالتان الحالة الاولى ان يكون في
السفر ينبغي ان يكون بالغاً يبحث عن المرأة لو حصل اعتداء عليها - [00:48:48](#)

معنى هذا فما يجتدى بالصبي الذي في سن الثانية عشرة وانما ينبغي ان يكون على قدر يمكن معه ان يدفع عن المرأة لو كان لها ضرر.
واما بالنسبة للحالة الثانية فهو ان يكون معها داخل البلد. كان - [00:49:15](#)

مانعا للخلو كأ ن تركب السيارة ويكون معها هذا ان شاء الله يعتبر رافعا للخلو اذا كان في هذه السن لان وسن التمييز تبتدى من سن
السابعة لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا اولادكم بالصلاة - [00:49:33](#)

قد يضربوهم عليها بعشر. فدل هذا على ان سن التمييز هو التاسع. السابعة من العمر. واخر الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:49:53](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:50:12](#)